الأمم المتحدة

A/37/334
S/15281
9 July 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٢٠ و ٢٥ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

مجلس الامن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٢ وموجهة الى الامين العام من ممثلا جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام لدى الأمم المتحدة

نتشرف نحن ، ممثل جمهورية لاو الشعبية الديموقراطية لدى الأمم المتحدة ، والقائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الامم المتحدة ، بأن نقدم طي هذا بلاغا مؤرخا في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، صدر عن المؤتمر السادس لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، والذي عقد في مدينة هوشي منه في ٦ و ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ .

ونكون ممتنين لو أمكن لسعادتك اتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذا البلاغ وهذه المذكرة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٠ و ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سوبانه سريشيراث
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية لدى
الامم المتحدة

(توقيع) نغوين نغوك دونغ
السفير ،
والقائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية
فييت نام الاشتراكية لدى
الأمم المتحدة

* A/37/50/Rev.1 .

مرفق

بلاغ صادر عن المؤتمر السادس لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، والمعقود في مدينة هو شي منه في ٦ و ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢

عقد المؤتمر السادس لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (فييت نام) في ٦ و ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ .

١- استعرض المؤتمر علاقات الصداقة والتعاون بين البلدان الثلاثة والأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة الذى ضمها واتفقت البلدان الثلاثة على عقد مؤتمر القمة بين لاو وكمبوتشيا وفييت نام في كانون الاول/ديسمبر المقبل .

٢- ولاحظ المؤتمر أن العالم يمر بفترة بالغة التعقيد ، فالقوى الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة ومعاونة العناصر الرجعية بالدوائر الحاكمة في بكين تسعى الى دفع البشرية الى الدمار الشامل الذى تخلفه حرب نووية ماحقة ، كما تعمل على اغراء القوى الرجعية الاقليمية على عرقلة حركات التحرير الوطني والاستقلال في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ان السلم العالمي والاستقلال وتقرير المصير للشعوب تتعرض لتهديد خطير . وفي هذه الظروف ، يرى المجلس ان عمليات الكفاح من اجل السلم والاستقلال الوطني لا يمكن بأى حال من الاحوال فصلها عن بعضها بعضا وأنها في الحقيقة هي الشغل الشاغل للشعوب . وفيما يتعلق بشعوب لاو وكمبوتشيا وفييت نام فستستمر في موقفها باخلاص وثبات ، مسهمة بأقصى طاقتها في ذلك النضال المشترك . وتؤيد شعوب البلاد الثلاثة تأييدا كاملا المبادرات الهامة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز في ميدان نزع السلاح ، ولاسيما الاعلان الذى صدر مؤخرا عن الرئيس ل. برجنيف والذى تعهد فيه الاتحاد السوفياتي بألا يكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية . وتطالب جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية بقوة بأن تنهي القوى الامبريالية سباق التسلح من اجل تحقيق الانفراج في الوضع العالمي . وتدين شعوب لاو وكمبوتشيا وفييت نام بشدة الولايات المتحدة واسرائيل وتطالبهما بوقف الحرب العدوانية وابادة الجنس التي يشنانها على شعبي فلسطين ولبنان وغيرهما من الشعوب العربية . وهي مقتنعة اقتناعا كبيرا بأن الكفاح العادل للشعب الفلسطيني والشعوب العربية سيكتب له الظفر . وان شعوب البلدان الهندية الصينية الثلاثة لتعلن مرة أخرى عن تأييدها الراسخ لكفاح جميع الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل السلم والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

../..

٣- وانتقل المؤتمر الى تحليل الحالة في جنوب شرقي آسيا وكفاح شعوب لاو وكمبوتشيا وفييت نام من اجل بناء بلدانها والدفاع عنها فضلا عن تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة .

ويسلم المؤتمر بأنه على الرغم من أن الحالة في جنوب شرقي آسيا لا تزال متوترة ومعقدة بسبب سياسة العدوان والتدخل التي تنتهجها القوى الرجعية في الدوائر الحاكمة في بكين ، والتي تعمل بالتواطؤ مع الامبريالية الامريكية والعناصر الرجعية الأخرى في المنطقة لمناوأة لاو وكمبوتشيا وفييت نام وغيرها من البلدان في جنوب شرقي آسيا ، فانها قد تطورت لصالح قوى السلم والاستقلال الوطني . وتهدف مناورات الرجعيين بالدوائر الحاكمة في بكين الى ادامة التوتر على طول الحدود بين البلدان الهندية الصينية الثلاثة والصين وتايلند ، والقيام بتخريب متعدد الاشكال داخل كل بلد واثارة بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا ضد بلدان الهند الصينية بغية اضعاف فييت نام ولاو وكمبوتشيا وتخريب بحث الشعب الكمبوتشي ، وبذر الشقاق بين الشعوب الهندية الصينية الثلاثة وبث الفرقة بين هذه الشعوب وبين الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى في المجتمع الاشتراكي ومحاصرة لاو وكمبوتشيا وفييت نام وعزلها في الساحة الدولية على ان مخططاتهم لم يحقق النتائج المتوقعة منه ، وانما على العكس من ذلك ، ما فتئت الحالة في فييت نام ولاو وكمبوتشيا ، رغم الصعوبات تتدعم وتتطور بشكل مرض . ولقد بيّنت الحقائق في جنوب شرقي آسيا خلال السنوات الثلاث الماضية على نحو واضح للرأي العالمي ، بما فيه الطبقات السكانية المختلفة وعدد معين من الشخصيات في الدوائر الحاكمة في بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا ، ان السبب الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في جنوب شرقي آسيا انما يكمن في سياسة التوسع والهيمنة التي تنتهجها الدوائر الحاكمة في بكين . وان لاو وكمبوتشيا وفييت نام ، مثل البلدان الاخرى في جنوب شرقي آسيا ، ترغب على الدوام في العيش في سلم وصداقة وتعاون مع جميع البلدان الاخرى ، ومع البلدان المجاورة في جنوب شرقي آسيا والصين قبل كل شيء . ان جميع ذوي الفطرة السليمة يشيدون بمبادرات لاو وكمبوتشيا وفييت نام من اجل اعادة السلم والاستقرار في هذا الجزء من العالم الى نصابه ويقدرون هذه المبادرات تقديرا عاليا .

٤- ان شعوب لاو وكمبوتشيا وفييت نام تقدر على الدوام تقديرا كبيرا علاقات الصداقة التقليدية بينها وبين الشعب الصيني الشقيق . وان الكفاح العالي لشعوب البلدان الثلاثة ضد سياسة العدوان والتدخل التي ينتهجها الرجعيون في الدوائر الحاكمة في بكين انما تهدف بالضبط الى اعادة هذه العلاقات التي تشكل عاملا مهما للغاية لتحقيق السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا للصالح العام لشعوب الهند الصينية والشعب الصيني وشعوب العالم . وتدعو جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية مرة ثانية شعب جمهورية الصين بأن يعطي ردا ايجابيا على المقترحات التي قدمتها لاو وكمبوتشيا وفييت نام في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨١

بشأن توقيع معاهدات ثنائية أو متعددة الاطراف للتعايش السلمي بين لاو وكمبوتشيا وفييت نام والصين . كما تؤيد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية تأييدا كاملا المقترحات الودية التي قدمتها جمهورية فييت نام الاشتراكية الاستئناف محادثات فييت نام - الصين لتسوية المشاكل التي تعرقل العلاقات الثنائية . ومن الضروري في المستقبل العاجل تنظيم اتصالات بين البلدين استعدادا لاستئناف هذه المحادثات .

ان شعبي لاوس وكمبوتشيا يقدران تماما الاستهام الكبير والقيّم الذي قام به جيش فييت نام الشعبي ، بالاشتراك مع جيشي لاوس وكمبوتشيا الشعبيين ، للدفاع عن سلم واستقلال هذه البلدان الثلاثة . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية يعيدان مرة مرة اخرى تأكيد أن وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا قد جاء استجابة لطالب الشعب الكمبوتشي ووفقا لأحكام معاهدة السلم والصداقة والتعاون المعقودة بين فييت نام وكمبوتشيا ، لمواجهة الخطار الموجة من الدوائر الحاكمة في بكين ، المتواطئة مع الامبرياليين الامريكيين وسائر القوى الرجعية . وسوف يتفق البلدان على انسحاب كامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا عندما يزول هذا الخطار .

٥- ان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا لا يهدد بأي شكل من الاشكال أمن تايلند . وقد اقترحت لاوس وكمبوتشيا وفييت نام في عدة مناسبات أن توقع مع تايلند معاهدات عدم اعتداء وعدم تدخل أي منهما في شؤون الأخرى . وهي في نفس الوقت على استعداد للتفاوض مع تايلند بشأن جميع التدابير اللازمة لضمان أمن كل بلد منها واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تعيدان تأكيد موقفهما بشأن الانسحاب الجزئي للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، بشرط أن لا يسمح بعد الآن للرجعيين في الدوائر الحاكمة في بكين ان يستخدموا أرض تايلند لمساعدة قوات خمير الرجعية على مقاومة الشعب الكمبوتشي ، وان ينزع سلاح قوات بول بوت وغيرها من قوات خمير الرجعية ، وأن يوقف تزويدهم بالسلاح والغذاء ، وأن لا يسمح لهم باستخدام ارض تايلند لعرقلة نهضة الشعب الكمبوتشي . وكعمل لاثبات حسن النية ، فقد اتفقت جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية على اتخاذ الخطوات الاولى ، وقررتا سحب عدد من القوات الفييتنامية من كمبوتشيا في شهر تموز/يوليه ١٩٨٢ . وستنظر كمبوتشيا وفييت نام في أمر انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا في المستقبل القريب ، وذلك رهنا بحالة الامن والاستقرار على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ورد تايلند على مبادرتهما .

ومن المؤمل أن يقابل هذا العمل المتخذ لابداء حسن النية برد ايجابي من جانب تايلند ، يؤدي الى اقرار السلم والاستقرار في منطقة الحدود بين كمبوتشيا وتايلند . واذا استغل الرجعيون في الدوائر الصينية الحاكمة واتباعهم وغيرهم من القوى الرجعية هذا الانسحاب لتصعيد الانشطة العدائية ضد الشعب الكمبوتشي ، فان جمهورية كمبوتشيا الشعبية

وجمهورية فييت نام الاشتراكية ستتشاوران مع بعضهما ، حسبما تنص عليه المادة ٢ من معاهدة السلم والصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، وتقررا اتخاذ التدابير المناسبة .

وتؤكد جمهورية كمبوتشيا الشعبية مجددا الاقتراح الذي طرحته في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن انشاء منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند . واذا لم تكن تايلند على استعداد بعد لتأييد ذلك الاقتراح ، فان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تقترح انشاء منطقة امن على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند . ولن توجد في ذلك الجزء من منطقة الامن الواقع في كمبوتشيا الا القوات المسلحة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . ولن تتمركز القوات الفييتنامية التي تؤدي التزامات دولية في كمبوتشيا في تلك المنطقة . ولن توجد في ذلك الجزء من منطقة الامن الواقع في ارض تايلند الا القوات المسلحة لمملكة تايلند . ويتعين طرد فلول قوات بول بوت وسائر قوات خمير الرجعية من منطقة الامن ، ونقل معسكرات اللاجئين منها . وتتفق الاطراف على مركز هذه المنطقة واتساعها .

وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية على استعداد لأن تتفاوض مع مملكة تايلند كل التدابير اللازمة لضمان الاحترام التام للحدود بين البلدين ، ومنع استخدام اراضي اي منهما لاعتداء انشطة معادية للآخر . ومن اجل كفالة تنفيذ الاتفاقات المتعلقة باقرار السلم والامن على الحدود بين البلدين سيتفق الجانبان على اشراف دولي . واذا سحبت الامم المتحدة اعترافها بتمثيل طغمة بول بوت او طغمة بول بوت المتخفية ، فان جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد تنظر في قبول اشراف من الامم المتحدة .

وان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تؤيدان بصورة كاملة مبادرة جمهورية كمبوتشيا الشعبية وتدعوان تايلند الى القيام برد ايجابي عليها .

وان لاوس وكمبوتشيا وفييت نام تكرر تأكيدها للاقتراح الذي طرحته في ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٢ لبدء اتصالات مع تايلند لمناقشة وتسوية جميع المسائل ذات الاهمية المشتركة.

٦- وان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تعيد تأكيد أنها كانت على استعداد لأن تنظم مع بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا اجتماعات لمناقشة وتسوية المشاكل الاقليمية وذلك وفقا لمبادئ المساواة والاحترام المتبادل وعدم فرض آراء أي طرف على الطرف الاخر . وترى البلدان الثلاثة انه ينبغي ان تتوصل مجموعة بلدان الهند الصينية ومجموعة بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا الى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دولي من نوع ما يعنى بالمسائل المتصلة بجنوب شرقي آسيا على اساس المبدأ الذي يقضي بأن تقوم بلدان المنطقة بمناقشة المشاكل الاقليمية وحلها دون انتهاك سيادة اي بلد منها او التدخل في شؤونه الداخلية ، في الوقت الذي ستقوم فيه هاتان المجموعتان من البلدان بتسوية جميع المشاكل القائمة بين بلدان جنوب شرقي آسيا

والبلدان الواقعة خارج المنطقة . وبناء على ذلك تقترح جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية عقد مؤتمر دولي يعني بجنوب شرقي آسيا ، تشترك فيه مجموعة بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا وبورما والبلدان الخمسة التي اشتركت في المؤتمرات الدولية المعنية بالهند الصينية والتي عقدت في عام ١٩٥٤ وخلال عامي ١٩٦١ و ١٩٦٢ وفي عام ١٩٧٣ ، اي الاتحاد السوفياتي والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى والهند ، وهي بلد مجاور ظل يحتفظ لمدة طويلة جدا بعلاقات صداقة مع بلدان جنوب شرقي آسيا ، واسهم بصورة كبيرة في صيانة السلم في الهند الصينية وفي المنطقة طوال العشرين سنة الماضية .

وسوف يدعى الامين العام للامم المتحدة لحضور هذا المؤتمر بصفته الشخصية . واذا طردت طغمة بول بوت من الامم المتحدة ، سيشترك الامين العام للامم المتحدة في المؤتمر بوصفه الممثل الرسمي للامم المتحدة . وان لاوس وكمبوتشيا وفييت نام على استعداد للاجتماع ببلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا لمناقشة جميع المسائل المتصلة بهذا المؤتمر (مثل موعد الاجتماع والمكان الذي سيعقد فيه والمشتركين فيه وجدول أعماله والاجراءات المتصلة به . الخ) والتوصل الى اتفاق بشأنها .

٧- وان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ترى ان تكوين ما يسمى " بالحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " هو مهزلة ترمي الى اخفاء الوجه الآثم لطغمة بول بوت ، ومحاولة لاعادة فرض النظام الذي يمارس بالابادة الجماعية على الشعب الكمبوتشي الذي انقذ لتوه من الموت ، ومخاطر دبره الرجعيون في الدوائر الصينية الحاكمة ورابطة امم جنوب شرقي آسيا للتدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ومواصلة اثارة التوتر في جنوب شرقي آسيا . وترى البلدان الثلاثة أن الابقاء على تمثيل طغمة بول بوت في الامم المتحدة تحت اي اسم كان هو عمل غير مشروع يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة . ومن اجل تحقيق العدل والحفاظ على مكانة الامم المتحدة ، فان لاوس وكمبوتشيا وفييت نام تطالب بحزم بأن تطرد المنظمة طغمة بول بوت وطغمة بول بوت المتخفية وتعيد مقعد كمبوتشيا الى جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، التي هي الممثل الحقيقي الشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تعلن أنها لا تطالب من الامم المتحدة أن تقبل في المستقبل القريب تمثيلها ، اذا قامت الامم المتحدة بطرد طغمة بول بوت المجرمة التي كانت تمارس الابادة الجماعية ، بل ان تترك مقعد كمبوتشيا شاغرا . وان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية يوافقان تماما على هذا الموقف البناء لجمهورية كمبوتشيا الشعبية .

٨- وقد باشر مؤتمر وزراء خارجية لاوس وكمبوتشيا وفييت نام اعماله في ظل جو من الصداقة الاخوية واجماع الاراء . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تقدران تماما الاسهام الذي تقوم به جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بوصفها ممثلا لهذه البلدان الثلاثة في المحافل الدولية المختلفة وفي تنمية الحوار مع بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا .

مدينة هو شي منه ، ٧ تموز/يوليه ١٩٨٢